الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 06 مارس 2017

النصر
ANNASR

الإطار بوزارة التعليم العالي عبد الحفيظ أوراغ للنصر

ميزانـية البحث العلمي ضئيلة جدا والمحيط الإقتصادي غير مؤهل تكنولوجيـا

أكـد أمـس الأحد، المديـر العام للبحـث العلمـي والتنميـة التكنولوجيـة بـوزارة التعليم العالي عبـد الحفيظ أوراغ، بأن الميزانيـة المخصصـة للبحـث العلمـي في الجزائـر المقتطعـة من النـاتج الداخلي الخام ضئيلة جدا، كما أشـار إلى أن المحيط والمؤسـسـات الإقتصاديـة غـير مؤهلـة حاليـا للإنتـاج التكنولوجـي، فيمـا ذكر ممثل عـن سفـارة ألمانيـا بالجزائـر، بـأن العلاقـة بـين البلديـن استراتجيـة في مجالات الطاقة والتكنولوجيات الفضائية.

وذكر البروفسيـور أوراغ، في تصريـح للنصر، علـى هامش الورشات العلميـة بين الجزائر وألمانيا التـي احتضنتها جامعة صالـح بوبنديـر "قسنطينـة 03"، بـأن الحديـث عـن تخصيـص ميزانيـات ضخمة في مجـال البحـث العلمي غير مؤسـس، باعتبـار أن ميزانية البحث العلمي لا تتجاوز نسبة 0.08 فقط مـن الناتج الوطني الخـام، مشـيرا إلى أنـه يجـب التفريـق بـين البحـث العلمي القاعدي على مستوى الجامعة و البحث العلمي الإستراتيجي التكنولوجـي الـذي يقع على عاتـق المؤسـسـات ويهـدف كمـا قـال إلى خلـق الـثروة للإقتصـاد الوطنـي وتطويـر التكنولوجيـات، مضيفـا بأنه لابـد "أن نلقـي اللـوم علـى الجامعـة « التي تقـوم كما قال بدورهـا كهيئـة فكرية تكون الطاقات العلمية للمؤسسات، بحسب تعبيره.

وتابـع المتحـدث، بـأن المحيط الإقتصـادي في الجزائـر، غـير مهيـأ حاليـا للتطـورات التكنولوجيـة، حيـث يجـب على المؤسـسـات الصناعية أن تؤهل نفسها وتغـير ذهنياتها، لأن الإبتـكار بحسبه يأتي من المؤسسة ولا يجلب من الخارج، وهو الأمر الـذي تسعى مثلما قـال وزارة التعليـم لترسيخه، من خلال إنشاء مديرية مركزية للتطـور التكنولوجـي، مشيرا إلى أن مؤسـسـات سونطـراك وسونلغـاز، وكـذا مجمـع إسمنت الجزائر بادرت إلى هذا الشأن، بحسب تعبيره.

وأوضح أوراغ، بأن الهدف من هذا اللقاء الألماني الجزائري، هو الإستفـادة وتوسيـع مجالات التعـاون التكنولوجـي مـع هـذا البلـد المتطـور إقتصاديا وصناعيا، فضـلا عن التوصل إلى ماهية الإمكانيات والفرص المتاحـة للباحثـين والطلبـة الجزائريين وكـذا سبل التموين لتمكينهـم مـن تربصـات في مراكـز البحـث والجامعـات الألمانيـة، خاصـة وأن الجزائـر تجمعهـا كما يضيـف علاقات استراتيجة في مجالات البحث في الطاقـة و التكنولوجيـات الفضائيـة، مشـيرا إلى أن الجامعـات الألمانيـة لهـا بـاع واحتـكاك ناجـح بالمحيطـين الإقتصـادي والإجتماعي، وهو ما تسعى الوزارة إليه من خلال الإستفـادة مـن هـذه التجربة، على حد قوله.

وأضـاف، بأن الـوزارة شرعت في مناقشات واسعة مع جميع الشركاء كمـا تسعى إلى إبرام إتفاقيـات في مجـال التبـادل التكنولوجـي، حيـث أوضـح بـأن العديد منهـا لم يرقى إلى المستوى المطلوب كما هو الحال مـع الجامعـات الفرنسية، التي ما يـزال التعـاون بينهما على المستوى القاعدي و المعلوماتي فقط، عكس ألمانيا التي «نتبادل معهـا التكنولوجيا»، لكنه أكد بـأن الشراكـة التكنولوجيـة النموذجيـة الحقيقـة هي تلك المبرمة مع دولة جنوب إفريقيا، بحسب تأكيده.

وقـال ممثـل السفـارة الألمانية، برنالـد دراسباخ، خلال افتتاحه لأشغـال الورشـات العلميـة، التـي احتضنها معهـد تسيير التقنيـات الحضرية، بـأن بلاده تجمعها علاقات جد إستراتيجية لاسيمـا في مجـالات الطاقـة والتكنولوجيـات الفضائيـة، مـبرزا بـأن ألمانيـا منفتحـة وتشجـع علـى المزيـد مـن التعاون بـين البلدين في جميع المجالات، من خلال نقل خبرات بلـده التكنولوجيـة للشريـك الجزائـري، وذلـك عـن طريق الاحتـكاك فيما بـين الأستاذة والباحثين، مثلما قال.

مـن جهتـه ذكـر البروفسيور أحمـد بوراس رئيـس جامعة قسنطينـة 03، الهدف من هذا اللقـاء هـو الانفتـاح وتقريب وجهـات النظـر بـين أساتـذة وباحثـين جامعـات الشـرق الجزائـري، مـع نظرائهـم مـن الهيئـات العلميـة والجامعات الالمانيـة ،فضـلا عـن البحث عـن طـرق تمويـل واستفـادة الأستـاذة بالإضـافـة إلى طلبة الماستر والدكتوراه من دورات تكوينية علميـة بألمانيا، مشيرا إلى أن هـذه الورشـات تعـد استمراريـة للاتفاقيـة المبرمة مع الشريـك الوكالـة الألمانية للتعـاون العلمـي، في مجـال التكويـن في الماستر مهني في تخصـص التسيير العصري للنفايات، مضيفا بأن مصالحه، تسعى إلى توسيع التكوين في جميع التخصصـات، حيث تم الانطـلاق بتخصص التقنيات الحضريـة وتسيير المـدن و الهندسـة إلى المعمارية، فضـلا عن هندسـة الطرائق بفروعها الثلاث، بحسب تعبيره.

لقمان/ق

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

مسؤولون وصفوا المطالب المرفوعة بالسياسية

أعضاء تنظيم طلابي غير معتمد يغلقون جامعتي باتنة 01 و02

شلّ أمس طلبة جامعيون منضوون تحت راية التنظيم الطلابي تابع للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية غير المعتمد لدى جامعتي باتنة 01 و02 رافعين عددا من المطالب التي سبق لطلبة قسمي الهندسة المعمارية لجامعة باتنة 01 «الحاج لخضر» و طلبة الصيدلة لجامعة باتنة 02 «مصطفى بن بولعيد» رفعها، فيما أكد رئيس جامعة باتنة 01 الدكتور ضيف عبد السلام بأن الطلبة رفعوا مطلب التشبيب في القوائم الانتخابية الخاصة بانتخابات التشريعيات متأسفا للوضع. و قد اصطدم أمس الطلبة و الأساتذة بأبواب موصدة في جامعة الحاج لخضر و جامعة مصطفى بن بولعيد من طرف طلبة التنظيم الطلابي و الشباني الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية وهو التنظيم غير المعتمد من طرف إدارة الجامعتين، حسب ما أكده مسؤولون للنصر. و كان ذات التنظيم في وقت سابق قد وقف وراء احتجاجات و أغلق أبواب الجامعة و بتت الوزارة الوصية في أمره بعدم اعتماده حيث رفع رئيس الجامعة السابق الطاهر بن عبيد دعاوى قضائية ضد ممثلي التنظيم بسبب غلقهم للجامعة. التنظيم الطلابي التابع للمكتب الولائي للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية بباتنة لم يصدر بيانا يحمل مطالب يبرر بها الاحتجاج وغلق أبواب الجامعتين، فيما برر بعض عناصره الذين قاموا منذ الصباح الباكر أمس بالتجمع أمام الأبواب الرئيسية ورفعوا لافتات غلق أبواب الجامعتين بعدم التوصل إلى حلول للمطالب التي رفعها طلبة الهندسة المعمارية المتعلقة بفتح آفاق التوظيف و كذا التصنيف في سلم الوظيف العمومي إلى جانب عدم تحقيق مطالب طلبة الصيدلة التي تصب أيضا في اتجاه مستقبلهم بعد التخرج. وكان طلبة التنظيم الذين تبنوا غلق الجامعتين قد منعوا الطلبة والأساتذة من الدخول فيما سمحوا للإداريين بالتوجه نحو مكاتبهم، و خلف غلق أبواب الجامعتين استياء وتذمرا كبيرين في أوساط الطلبة والأساتذة خاصة وأن الاحتجاج جاء دون إشعار مسبق. من جهة أخرى أكد مسؤولون على مستوى جامعتي باتنة 01 و02 للنصر بأن الطلبة المحتجين الذين أغلقوا الجامعة و بعد فتح أبواب الحوار معهم تفاجؤا بطرحهم لمطالب سياسية و أكدت ذات المصادر بأن الطلبة رفعوا مطلب التشبيب في القوائم الانتخابية المتعلقة بالانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في الرابع ماي من السنة الجارية، وهو ما أكده رئيس جامعة باتنة 01 الذي أوضح بأنه أوفد ممثلا عنه للتفاوض مع الطلبة، وكان ردهم هو المطالبة بتشبيب قوائم الانتخابات من خلال إدراج الشباب ضمن المترشحين لانتخابات تجديد الغرفة السفلى في البرلمان.

ياسين/ع

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

من أجل شهادة الماستر 2

طلبة معهد البيطرة يحتجون

احتج، صباح أمس، طلبة معهد العلوم البيطرية بالخروب بقسنطينة، للمطالبة بتعميم منح شهادة بيطري زائد شهادة ماستر 2، مبدين استياءهم من تخصيص هذا «الامتياز» لطلبة المدرسة العليا بالعاصمة دون سواهم من زملائهم بالمعاهد الأخرى عبر الوطن.

و تجمع العشرات من طلبة المعهد التابع لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 أمام المدخل الرئيسي، حيث حملوا لافتات يقولون فيها بأن «الشهادة للجميع»، كما جاء في بيانات كتابية كانوا يحملونها، بأنه ملحق القرار رقم 260 المؤرخ في 1 مارس 2017، المعدل و المتمم للقرار 715 المؤرخ في 3 نوفمبر 2011، تضمن منح شهادة بيطري زائد شهادة ماستر 2 حصريا لطلبة المدرسة العليا للبيطرة بالعاصمة، دون سواهم من طلبة معاهد قسنطينة و باتنة و الطارف و البليدة و سوق اهراس و تيارت، و هو ما رفضه الطلبة المعنيون، الذين طالبوا بتعميم منح نفس الشهادات لجميع زملائهم عبر مختلف المعاهد.

و اعتبر الطلبة ما ورد في القرار المتمم و المعدل، إجراء لم يراع مصير باقي طلبة المعاهد المذكورة، و ذلك، حسبهم، بالرغم من كون البرنامج البيداغوجي موحد وطنيا من حيث درجة التكوين و المقاييس و الحجم الساعي، بما فيها المدرسة العليا للبيطرة بالعاصمة، مؤكدين على إصرارهم الدخول في إضراب مفتوح إلى غاية اتخاذ قرار ينصف جميع طلبة البيطرة عبر كل المعاهد و بعيدا عن كل «تمييز»، على حد قولهم، مهددين بتصعيد الحركة الاحتجاجية، إلى غاية نيل ما أسموه بالحق المشروع.

نائب رئيس جامعة قسنطينة 1 من جهته اجتمع بالطلبة في مدرج المعهد، حيث طمأنهم بأن ملحق القرار المتمم و المعدل المعني لا يلزم بالضرورة الجامعات، و إنما يخص المدارس فقط، و قال بأن إدارة الجامعة تعمل على هذا الملف منذ حوالي سنة، مؤكدا بأنه تم توجيه طلب لمسؤولي معهد البيطرة بالخروب لإرسال عروض التكوين، قبل تحويلها على اللجنة الجهوية لإجراء خبرة، و من ثم يتم رفعها للجنة الوطنية و الوزارة في شكل مطلب للسماح بفتح التكوين في الماستر خلال المواسم المقبلة.

خالد ضرباني

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

طالبات يرفضن دخول أعوان الأمن إلى أجنحة إقامة ليلا

رفعت طالبات بالإقامة الجامعية 3000 سرير بالبوني، لائحة مطالب لإدارة الخدمات الجامعية تضمنت مطالب بتحسين ظروف الإيواء و رفض الطالبات دخول أعوان الأمن لأجنحة الطالبات ليلا، و هدد البيان بالدخول في إضراب مفتوح أعلن عنه أمس. بيان الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين بمكتب الإقامة، تضمن جملة من الانشغالات التي عبرت عنها الطالبات منها انهيار أسقف بعض الغرف، مما أدى إلى تسرب المياه إلى داخلها، و الانقطاع المتواصل للمياه و التيار الكهربائي خاصة في فترة الامتحانات، ناهيك عن دخول أعوان أمن الإقامة إلى أجنحة الطالبات في منتصف الليل دون مبرر، مؤكدين على أن مراسلاتهم لإدارة الإقامة لم تأت بأي جديد.

حسين دريدح

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

الحكومة المجريّة تخصص منحة للطلبة الجزائريين

أعلنت الحكومة المجريّة عن تخصيص منحة للطلبة الجزائريين الراغبين في مواصلة دراستهم بجامعاتها، وقد دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الطلبة الأوائل الحاصلين على شهادة ليسانس ومهندس وماستر إلى تقديم ملفاتهم للمشاركة في المسابقة، حيث اشترط عليهم تقديم كشوف النقاط للسنوات الدراسية ونسخة من شهادة البكالوريا والشهادة المتحصل عليها، بالإضافة إلى شهادة تثبت أنه الأول في الدفعة.

في ورشة عمل احتضنتها جامعة قسنطينة 3 ممثل السفارة الألمانية بالجزائر:

«هناك ديناميكية جيدة للتعاون بين الدولتين في تكوين الطلبة والأساتذة»

كشف ممثل السفارة الألمانية بالجزائر، برنارد دراسباخ، عن وجود تفاعل وفاعلية فيما يخص التعاون الأكاديمي والتطبيقي الذي خلقته الاتفاقيات الثنائية التي تجمع مختلف المعاهد الألمانية بالجامعات الجزائرية، مبديا إعجابه خلال كلمته الافتتاحية لورشات العمل التي احتضنها معهد تقنيات التسيير الحضري بجامعة قسنطينة 3، بديناميكة السير في هذا الصدد وانفتاح الطرفين الجزائري والألماني على التعاون في شتى المجالات، والتي على رأسها البحث العملي من أجل بلوغ الأهداف المرجوة، وذلك بخلق فرص تكوين للطلبة والأساتذة بكبريات المعاهد وهياكل البحث الجامعية بدول الاتحاد الأوروبي وتسهيل إمكانيات التمويل الدولية للبرامج التي تملك قيمة علمية هامة، في إطار برامج التشجيع الدولي للبحث العلمي، الذي ترصد له الهيئات العملية أموالا طائلة يمكن للباحثين الجزائريين الاستفادة منها، على غرار المنح الدراسية لمختلف المستويات، لاسيما الدكتوراه وما بعدها في إطار بحث بتمويل مشترك بين الجزائر وألمانيا. من جهته، أكد عبد الحفيظ أوراق، المدير العام للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تشجيع الوزارة لمثل هذه المبادرات التي من شأنها تطوير المجال وخلق فرص تكوين للطلبة والأساتذة، بالإضافة إلى تبادل الخبرات الميدانية وإثراء الاتفاقيات الثنائية التي من المنتظر أن يتم تجسيدها من خلال هذه المبادرة التي سبقتها اتفاقية مبرمة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي GIZ فيما يتعلق بمعالجة النفايات، وهو ما عرج عليه رئيس جامعة قسنطينة في حديثه لـ «النهار»، أين أشار إلى قيمة التعاون بين الدولتين في هذا المجال وبحث سبل تطويره لإقامة مشاريع بحث مشتركة، وكذا دراسة مشروع حيز التشاور حول تصفية المياه من المنتظر أن يتم عقد اتفاقية في صدده مع اختتام هذه الورشات.

أحسن.ب

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية

نظمت سوقا مفتوحا بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات أمس

«جازي» تفتح أبوابها للمهندسين المعماريين

نظمت «جازي» الشركة الرائدة في تكنولوجيات الاتصالات المتنقلة أمس، يوما مفتوحا في الحاضنة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، من أجل انتقاء عدد من المهندسين المعماريين المختصين في التصميم و منحهم الفرصة للانضمام إلى الشركة.

تأتي هذه المبادرة، في إطار برنامج التوظيف المكثف الذي شرعت فيه الشركة بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتأسيسها، وهو يمثل حلقة هامة من مسار التحول الذي انتهجه المتعامل بهدف اعادة الانتشار، ولكي يصبح المتعامل الرقمي المرجعي في الجزائر.

وقد استفاد الطلبة المعنيون طيلة يوم كامل، من مقابلات مهنية مع المسؤولين عن انتقاء المواهب بالشركة، والذين اختاروا الحاضنة التكنولوجية المتواجدة بذات المدرسة من أجل اختيار أفضل الكفاءات المرشحة للحصول على منصب عمل لدى المتعامل المفضل لدى الجزائريين. واستفاد الطلبة من عدة عروض حول فرص العمل المتاحة، وكذا حول آفاق التكوين والتدرج المهني بالمؤسسة.

للتذكير، فقد شرعت «جازي» منذ شهر أفريل سنة 2015، في تنفيذ برنامج تحول يهدف إلى تعزيز مكانته في سوق الاتصالات في الجزائر، والتي تشهد تغيرات كبيرة بفضل انتشار الأنترنت المتنقلة واستعمال البيانات. وتهدف «جازي» من خلال برنامج التحول إلى أن تصبح أكثر خفة وحركية وتنافسية وتركيزا على الزبون، مستعملة في ذلك المهارات والكفاءات الشابة، وابتكار مهن جديدة خدمة للزبائن الحاليين والمستقبليين.

إيمان علي إسماعيل

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

حملت مفاجآت كبيرة وإبعاد شبه كلي لحاشية سعداني من التشريعيات

انسحاب 3 وزراء.. وأسماء جديدة تترأس قوائم الأفلان

■ القائمة النهائية أُعدت في نادي الصنوبر بحضور ولد عباس وسلال و3 وزراء ■ إقصاء ديناصورات الأفلان من قوائم التشريعيات

شكّلت القوائم النهائية لحزب جبهة التحرير الوطني «السوسبانس» كالعادة، من خلال الأسماء والكيفية التي يتم من خلالها اختيار متصدّري القوائم، والتي عرفت إبعادا شبه كلي للمقربين من الأمين العام السابق، عمار سعداني، وهو ما يعكس تماما وعود خليفته، جمال ولد عباس، الذي أكد في العديد من المرات أن تشريعيات ماي 2017 ستحمل الكثير من المفاجآت.

وقد حملت القوائم التي تم ضبطها في إقامة الدولة بنادي الصنوبر بحضور الوزير الأول عبد الملك سلال بصفته «السياسية» وعدد من الوزراء بالإضافة إلى الأمين العام، جمال ولد عباس، أسماء لأول مرة وإبعاد أسماء عمّرت لسنوات بحيدرة، وهم من أصبحوا يُسمَّون بديناصورات الحزب العتيد.

واستقرت لجنة الترشيحات على تعيين كل من وزير النقل، بوجمعة طلعي، على رأس ولاية عنابة، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، على رأس ولاية تيارت، في حين تم اختيار وزير الموارد المائية، عبد القادر واعلي، ليكون على رأس ولاية مستغانم، فيما ستمثل وزيرة العلاقات مع البرلمان، إيداليا، الأفلان على رأس القائمة بولاية البليدة. كما تم وضع وزيرة الصناعات التقليدية، عائشة طافابو، على رأس قائمة ولاية إليزي، في حين نفى وزير الصحة عبد الملك بوضياف ترؤسه لقائمة قسنطينة، في الوقت الذي تحدثت أوساط أفلانية عن انسحاب وزير السياحة، عبد الوهاب نوري، من رأسة القائمة بولاية باتنة.

وفيما يخص الولايات الشرقية للبلاد، فقد ترأس عميد جامعة قائمة الأفلان في سوق أهراس، في حين انسحب المرشح الثاني الحاج أحمد لطيفي عن دخول السباق باسم الحزب، ليتم تعيين رئيس الكتلة البرلمانية الحالية، محمد جميعي، على رأس القائمة بولاية تبسة، والسيناتور السابق الحاج العايب عن ولاية باتنة، في حين عين عضو المكتب السياسي الوحيد، عبد القادر حجوج، ليكون ضمن قوائم التشريعيات المقبلة بعدما تمت التضحية بكل الأعضاء الآخرين. كما عرفت قوائم الأفلان استبعاد أسماء صنعت الهرج والمرج بعد عودتها إلى الأفلان بمجرد استقالة عمار سعداني، على غرار الوزراء السابقين الذين لم يتم ترشيحهم رغم سعيهم منذ أشهر لترؤس قوائم ولاياتهم.

وكان حزب الأفلان قد أعلن عن أسماء متصدري قوائم الحزب بالولايات الجنوبية، على غرار علي الهامل في ولاية أدرار، وسليمان سعداوي بولاية النعامة، ومحمود قمامة في ولاية تمنراست، وعائشة طافابو في ولاية إليزي.

بلال كباش

التعليم العالي "ليس مجانيا" في تيبازة

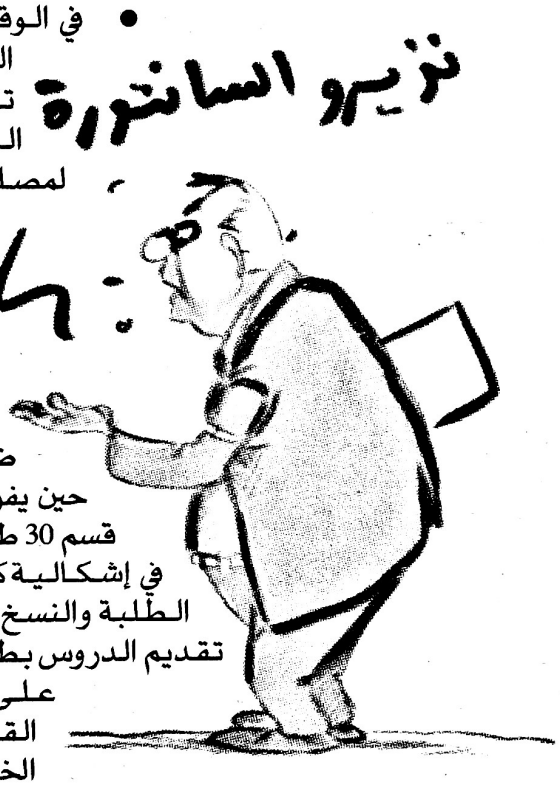

• في الوقت الذي ينادي وزير التعليم العالي بضرورة توفير كل المتطلبات العلمية والعملية لمصلحة الطلبة، تفاجأ أساتذة المركز الجامعي في تيبازة بتعليمة "غريبة" تنص على منعهم من تجاوز عدد 7 نسخ لكل فوج من نصوص ضرورية للتدريس، في حين يفوق عدد الطلبة في كل قسم 30 طالبا، ما أوقع الأساتذة في إشكالية كبيرة في التعامل مع الطلبة والنسخ وتوزيعها، وحال دون تقديم الدروس بطريقة عادية، وفرض على الأساتذة والطلبة القيام بالعملية بأموالهم الخاصة. الغريب في الأمر أن التعليمة جاءت تحت عنوان "ترشيد نفقات الدولة". فهل هذا ترشيد أم تضييق وتعطيل لعمل الأستاذ المباشر؟ وهل نسمي إجراء ماليا يحرم الطلبة من حق التعلم تقشفا؟ الإجابة عند الوزير حجار.

"جازي" تفتح أبوابها للمهندسين المعماريين

• نظمت جازي في 05 مارس الجاري، يوما مفتوحا في الحاضنة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، من أجل انتقاء عدد من المهندسين المعماريين المختصين في التصميم ومنحهم الفرصة للانضمام الى الشركة.

تأتي هذه المبادرة في إطار برنامج التوظيف المكثف الذي شرعت فيه الشركة بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لتأسيسها، وهو يمثل حلقة هامة من مسار التحول الذي انتهجه المتعامل بهدف إعادة الانتشار، ولكي يصبح المتعامل الرقمي المرجعي في الجزائر.

استفاد الطلبة المعنيين طيلة يوم كامل، من مقابلات مهنية مع المسؤولين عن انتقاء المواهب بالشركة والذين اختاروا الحاضنة التكنولوجية المتواجدة بذات المدرسة من أجل اختيار أفضل الكفاءات المرشحة للحصول على منصب عمل لدى المتعامل المفضل لدى الجزائريين. واستفاد الطلبة من عدة عروض حول فرص العمل المتاحة وكذا حول آفاق التكوين والتدرج المهني بالمؤسسة.

حفيظ صواليلي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

جازي تفتح أبوابها للمهندسين المعماريين

● نظم متعامل الهاتف النقال جازي، أمس يوما مفتوحا في الحاضنة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، من أجل انتقاء عدد من المهندسين المعماريين المختصين في التصميم ومنحهم الفرصة للانضمام إلى الشركة. وحسب بيان لـ "جازي" تلقت "الشروق" نسخة منه، فإن هذه المبادرة تأتي في إطار برنامج التوظيف المكثف الذي شرعت فيه الشركة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها، في مسار التحول الذي انتهجه المتعامل لكي يصبح المتعامل الرقمي المرجعي في الجزائر.

واستفاد الطلبة طيلة يوم كامل من مقابلات مهنية مع المسؤولين عن انتقاء المواهب بالشركة والذين اختاروا الحاضنة التكنولوجية المتواجدة بذات المدرسة من أجل اختيار أفضل الكفاءات المرشحة للحصول على منصب عمل لدى المتعامل، كما استفاد الطلبة من عدة عروض حول فرص العمل المتاحة وآفاق التكوين والتدرج المهني بالمؤسسة.

■ ق.و

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
جزائرية وطنية

من خلال يوم مفتوح بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات:

"جازي" تفتح أبوابها للمهندسين المعماريين

نظّم المتعامل الرائد في تكنولوجيات الاتصالات المتنقلة "جازي" أمس، يوما مفتوحا في الحاضنة التكنولوجية بالمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات، من أجل انتقاء عدد من المهندسين المعماريين المختصين في التصميم ومنحهم الفرصة للانضمام إلى الشركة.

تأتي هذه المبادرة في إطار برنامج التوظيف المكثف الذي شرعت فيه الشركة بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها وهو يمثل حلقة هامة من مسار التحول الذي انتهجه المتعامل بهدف إعادة الانتشار ولكي يصبح المتعامل الرقمي المرجعي في الجزائر.

واستفاد الطلبة المعنيون طيلة يوم كامل من مقابلات مهنية مع المسؤولين عن انتقاء المواهب بالشركة والذين اختاروا الحاضنة التكنولوجية المتواجدة بذات المدرسة من أجل اختيار أفضل الكفاءات المرشحة للحصول على منصب عمل لدى المتعامل المفضل لدى الجزائريين، استفادوا من عدة عروض حول فرص العمل المتاحة وكذا حول آفاق التكوين والتدرج المهني بالمؤسسة.

للتذكير، فقد شرعت "جازي" منذ شهر أفريل سنة 2015 في تنفيذ برنامج تحول يهدف إلى تعزيز مكانته في سوق الاتصالات في الجزائر والتي تشهد تغيرات كبيرة بفضل انتشار الإنترنت المتنقلة واستعمال البيانات. وتهدف "جازي" من خلال برنامج التحول إلى أن تصبح أكثر خفة وحركية وتنافسية وتركيزا على الزبون مستعملة في ذلك المهارات والكفاءات الشابة وابتكار مهن جديدة خدمة للزبائن الحاليين والمستقبليين.

ع.حنو

الفجر

اتفاقية لتكوين طلبة في التسويق والتسيير بقسنطينة

■ وقعت، أول أمس، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، اتفاقية تكوين مشترك مع الكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية. الاتفاقية تُعد امتدادا لمشروع التعاون بين الجامعة والمتعاملين الاقتصاديين الذي انطلق قبل سنوات من قسنطينة، لكنه لم يحقق الأهداف المسطرة له بالشكل المطلوب نظرا لغياب استراتيجية عمل ممنهجة، وهو ما يجري العمل على تداركه من خلال اتفاق التكوين الموقع أمس بين الطرفين، والهادف بالأساس إلى توفير أكبر عدد من الطاقات البشرية المطلوبة في مجالات التسويق والتسيير الناجع، حسب ما أشارت إليه رئيسة الكونفدرالية العامة للمؤسسات سعيدة نغزة. وتهدف الاتفاقية إلى تكوين الطلبة في مختلف مراحل التدرج، وبالأخص الدكتوراه في المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على شق التسيير الذي يعد أكثر التخصصات المطلوبة في سوق الشغل في الجزائر.

الرائد
يومية إخبارية وطنية

تحرك لاتخاذ اجراءات إخطار المجلس الدستوري حول «التقاعد النسبي»

التكتل النقابي يؤجل احتجاجاته لضم المزيد من النقابات والتنسيق مع الكتل البرلمانية

أعلن التكتل النقابي عن انضمام نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي لتعزيز صفوفه، في ظل سعيه الى تجنيد المزيد من النقابات في مختلف القطاعات، من جهة وتجنيد حتى التكتل البرلمانية من اجل افتكاك مطالبه الخاصة بالتقاعد النسبي، عبر الاتصال بالكتل الفاعلة التي وعدت بإخطار المجلس الدستوري بعدم دستورية قانون التقاعد الجديد. وأكد التكتل النقابي في بيان له على استعداده للحوار الجاد كخيار نوعي واستراتيجي لحل القضايا والملفات المرفوعة، داعيا في المقابل موظفي ازيد من 7قطاعات في الوظيف العمومي ومختلف المؤسسات الخاصة إلى التجند لمواصلة الاحتجاجات من أجل تحقيق الملفات الثلاثة الرئيسية والتي تتصدرها العودة الى التقاعد النسبي الذي قضت عليه الثلاثية في اجتماعها الأخير، مؤكدا اصراره على مواصلة النضال من أجل المحافظة على مكاسب العمال وحمايتها وافتكاك مطالبهم المشروعة والتي من بينها ملف قانون العمل وملف القدرة الشرائية. واعتبر التكتل نداء تصعيد الاحتجاجات من توصيات الاجتماع الاستثنائي الذي نظمته النقابات المستقلة لمختلف القطاعات يوم السبت الماضي بمقر النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني تم خلاله تقييم الأوضاع الحالية مع تحديد الآفاق المستقبلية، وأشار التكتل في ذات البيان أنه خلال الاجتماع تم فيه التنديد بعدم تدخل وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي لإرجاع حقوق النقابيين المفصولين عن العمل ظلما والمطالبة استعجالا بإعادة إدماجهم في مناصب عملهم وفق ما حمله ذات البيان في ظل التنديد بالممارسات القمعية والبوليسية لأجهزة الأمن ضد طلبة كليات الصيدلة وطب الأسنان. هذا وتقرر أيضا تنصيب لجنة تقنية يوم 11 مارس 2017 لإعداد وتحضير مشروع تأسيس كونفدرالية النقابات المستقلة من جهة، وتنظيم مسيرة وطنية يحدد تاريخها ومكانها في اجتماع التكتل النقابي المقرر بتاريخ 01 أفريل 2017 من جهة أخرى.

سعيد. ح

الدكتــور بومدين بوزيد يحذر من خطر التكنولوجيات الحديثة على الهوية الدينية

أثار الدكتور بوزيد بومدين النقاش حول تداعيات التقنيات الجديدة من التكنولوجيات الحديثة وأثرها على الهوية الدينية والثقافية للمجتمعات العربية والاسلامية، وهذا من خلال محاضرة نشطها على مستوى جامعة مستغانم جمعته مع عديد الباحثين وأئمة مستغانم وطلبة جامعيين. وتحدث الدكتور عن المجتمع الشبكي ممثلا في العالم المتقدم الذي اصبح يحول المعرفة الى ثروة اقتصادية وعلمية، ويساهم هذا المجتمع في المزيد من هيمنة السلطة، واعتبرها هيمنة ناعمة ممثلة في السيطرة على حركات الاموال وتنظيم المواطنين، ولكن التطور التكنولوجي بدولنا العربية والاسلامية احدث تفكيكا للهوية، الى جانب احداثها لظاهرتين خطيرتين داخل المجتمع العربي، وهما ظاهرة الخرافة وظاهرة الخوف، فظاهرة الخرافة وإعادة إنتاجها اصبحت تضرب بقوة بين اوساط المجتمع، ومثال ذلك -يضيف الدكتور- ما تشهده بعض الولايات في الاونة الاخيرة وتناقله عديد المنابر الاعلامية، وهو رواج تطبيق استحضار الجن وتأثر العديد به، اما ظاهرة الخوف فتتمثل في خوف المستخدم العربي التي تنتابه حيال الوسائط الجديدة النابع من خوفه من الآخر المنتج لهذه الوسائط، ودخوله في حالة احباط نفسي، واغتراب عن افراد مجتمعه، وعجزه عن اقامة علاقات اجتماعية، وبقائه اسير المواقع الالكترونية والقوى الالكترونية التي توجهه وتجنده.

خلال الدورة القادمة للجنة الجزائرية التونسية الكبرى

التوقيع على 7 اتفاقيات بين الجزائر وتونس

أعلن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، بالجزائر، عن التوقيع على 7 اتفاقيات بين الجزائر وتونس، تخص مختلف مجالات التعاون، وذلك خلال انعقاد اللجنة الكبرى المزمع عقدها الخميس المقبل بتونس. وأوضح مساهل -في ختام أشغال الدورة 19 للجنة المتابعة الجزائرية التونسية- أن من أبرز الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال لقاء تونس اتفاق يخص التعاون الامني، وآخر متعلق بضبط الحدود البحرية بين البلدين. واعتبر الوزير -الذي ترأس اللقاء مناصفة مع وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي تحضيرا للدورة 21 للجنة الجزائرية التونسية الكبرى- أن هذه الاتفاقيات ستفتح المجال لتعزيز التعاون بين البلدين وتوسيعه، خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري والصناعي وغيرها من المجالات. هذا ولفت مساهل إلى أن اجتماع لجنة المتابعة الجزائرية -التونسية المنعقدة يومي 4 و 5 مارس سمحت بتقييم العمل الثنائي المشترك منذ الدورة الأخيرة للجنة الكبرى المنعقدة في أكتوبر 2015 بالجزائر، منوها بتفعيل كل ما اتفق عليه خلال هذا اللقاء ما سمح بإعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي.

وأفاد في هذا الصدد الى أنه تم تسجيل 130 زيارة متبادلة على كل المستويات وتجسيد 30 برنامج مشترك مس مختلف المجلات على غرار الطاقة والصناعة والتجارة والفلاحة والتعليم العالي وتكنولوجيا الاعلام والاتصال والثقافة.

وبخصوص التبادلات التجارية بين البلدين قال الوزير أن قيمة هذه التبادلات بلغت أزيد من مليار (1) دولار خلال 2016، فيما بلغ عدد السواح الجزائريين نحو هذا البلد الجار 2ر1 مليون سائح.

ومن جانبه أكد وزير الخارجية التونسي -الذي كان مصحوبا بوفد هام من مختلف القطاعات- على أهمية الدورة القادمة للجنة الجزائرية التونسية الكبرى نظرا لنوعية الاتفاقيات التي سيتم توقيعها، لا سيما الاتفاق الامني منها. وأوضح الجهيناوي أن هذا الاتفاق يتضمن تعزيز التعاون الأمني والعسكري لمواجهة المخاطر المحدقة كالإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

ق. و

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خلال ورشات علمية بجامعة قسنطينة 3

جزائريون وألمان يناقشون سبل التعاون في مجال البحث العلمي

أكد ممثل السفارة الألمانية بالجزائر «بيرنالد دراسبارخ»، وخلال افتتاحه للورشات العلمية حول التعاون الجزائري-الألماني واقع وآفاق، والتي احتضنها معهد تسيير النفايات التقنية بجامعة قسنطينة 3، نهار أمس، وجود ديناميكية للتعاون بين الجزائر وألمانيا، باعتبار أن البلدين تجمعهما علاقات في ميادين إستراتيجية خاصة في الطاقة والتكنولوجيات الفضائية، مضيفا أن بلده منفتح ويشجع التعاون بين الدولتين في كل المجالات الهامة التي من شأنها تقوية العلاقات، لاسيما في المجال العلمي الذي سيسمح بنقل الخبرات الألمانية للشريك الجزائري وبذلك الاحتكاك بالأساتذة والباحثين لتطوير البحث العلمي الذي سيعود بالإيجاب على البلدين. واعتبر المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي عبد الحفيظ أوراق أن المبادرة جاءت لخلق مناخ جديد في العلاقات العلمية والتكنولوجية بين الجزائر وألمانيا وكيفية إيجاد سبل للإمكانيات والفرص المتاحة للباحثين والطلبة الجزائريين وألمان لتكون لهم فرصة التعامل، وكذا فرص التمويل لهم حتى يقوموا بتربصات في ألمانيا في ميادين مختلفة للرفع من مستواهم العلمي.

من جهته، رئيس الجامعة أحمد بوراس، أكد أن مثل هذه الورشات بالتنسيق مع الشريك الألماني ستسمح بتقريب الرؤى ووجهات النظر فيما بين المؤسسات والوكالات الداعمة للبحث، وعلى رأسها وزارة التعليم للفيدرالية الألمانية ومديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالجزائر، مشيرا في ذات السياق إلى أن اللقاء سيسهل عملية إبرام اتفاقية تعاون في مجال البحث العلمي ونقل التكنولوجيا من ألمانيا إلى الجزائر ومخابر البحث والجامعات الجزائرية، إضافة إلى طريقة الاستفادة من دعم هذه الوكالات الألمانية في الحصول على التسهيلات لإجراء حركية سواء على مستوى الباحثين أو الطلبة، باعتبار أن هذه الورشات جاءت لإيجاد أرضية أخرى بعد الاتفاقية الفارطة التي أبرمت الشهر الماضي مع الشريك الألماني «جيز» في مجال تسيير النفايات الحضرية خاصة وأن الاتفاقية الموقعة.حسب بوراس .تعد فرصة لتبادل الخبرات مع الطرف الألماني الرائد في هذا المجال، كما أنها تدخل في إطار إعداد ماستر مهني لتكوين مسيرين في مجال تسيير النفايات بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بالجامعة، هذا الأخير الذي يوفر تخصص تسيير المدن وله علاقة كبيرة بالمحيط وتسيير النفايات.

شبيلة.ح

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة وهران

التجربة الروائية لمحمد مفلاح في ندوة علمية

نظّم مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر، التابع لقسم اللغة العربية لكلية الآداب والفنون بجامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، نهاية الأسبوع الفارط، ندوة علمية حول الخطاب الروائي الجزائري من خلال عرض تجربة الروائي محمد مفلاح بمناسبة إحياء اليوم العالمي للغة العربية، عرفت مشاركة العديد من أساتذة الأدب العربي بجامعتي وهران وغليزان، إلى جانب الحضور الشرفي للكاتب والروائي الجزائري محمد مفلاح.

• خ. نافع

تمت خلال هذه الندوة مناقشة العديد من المحاور التي تتعلّق بالتجربة الروائية لمحمد مفلاح، حيث أكّد الأستاذ بن عودة بلقاضي من جامعة غليزان في مداخلته، أنّ الأدب الجزائري كان مغيّبا في المنابر الأكاديمية الجامعية، قبل ست سنوات، بجلّ جامعات الوطن التي كانت تركّز على تدريس أدب المشرق العربي، وهو ما دفعه للاشتغال على الأدب الجزائري الروائي الجزائري، واختار أعمال الروائي محمد مفلاح الذي اهتم بالتاريخ الجزائري خلال فترة الاستعمار الفرنسي، منها روايات «أيام شداد»، «شبح الكاليدوني» و«شعلة المايدة» التي أنجز عنها المتدخّل العديد من الدراسات.

من جهته، استعرض الدكتور أحمد الزاوي بكلية الآداب والفنون بجامعة وهران في مداخلته مسيرة الروائي محمد مفلاح وأهم إصداراته الروائية والتاريخية، كونه ناقش رسالة الدكتوراه حول أعمال الكاتب والموسومة بـ«بنية اللغة الحوارية في روايات محمد مفلاح»، حيث سمحت له بالاطلاع على الثراء الثقافي واللغوي عند الروائي الذي تميّز بتصويره للواقع الجزائري المعيش على غرار رواية «عائلة من فخار».

بينما أكّد الأستاذ مصطفى بن عبد الله من جامعة وهران أنّ العديد من طلبة الليسانس والماستر وأطروحات الدكتوراه بمختلف جامعات الوطن، تناولوا أعمال الروائي محمد مفلاح في مذكرات التخرّج التي يفوق عددها 200 رسالة، البعض منهم سيناقش خلال هذه السنة، لاسيما في تخصّص الأدب الجزائري الذي بدأ النشاط والعمل به في العديد من جامعات الوطن، على رأسها جامعة «أحمد بن بلة» وهران.

في ختام هذه الندوة العلمية، أجمع المشاركون على إعادة الاعتبار للأدب الجزائري وطبع البحوث والدراسات التي تناولت أعمال الروائي محمد مفلاح، وتشجيع طلبة الأدب بالجامعات الجزائرية على الاشتغال على تراث الأدب الجزائري الغني، مع توجيه دعوة لمخابر البحث لطبع الأعمال الجادة التي تناولت بالدراسة والتحليل أعمال روائيين جزائريين، حتى نعيد الاعتبار للأدب الجزائري المغيّب، كما سيقوم مختبر الخطاب الأدبي في الجزائر بتأليف كتاب حول روايات محمد مفلاح حسبما أكده مدير المختبر الدكتور بوقربة الشيخ.

المساء
el massa
يومية إخبارية وطنية

التوقيع على 7 اتفاقيات تعاون يوم 9 مارس الجاري

أكد وزير الخارجية التونسي، خميس الجهيناوي، أمس، أن البلدين سيوقعان، في التاسع مارس المقبل، بتونس اتفاقا أمنيا يشكل «إطارا قانونيا للتعاون الثنائي المكثف والهام بين البلدين في هذا المجال»، في حين أعلن وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، عن التوقيع على 7 اتفاقيات بين البلدين تخص مختلف مجالات التعاون خلال انعقاد اللجنة الكبرى المزمع عقدها الخميس المقبل بتونس.

• م.خ/ واج

الجهيناوي قال في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي جمعته بوزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أن لجنة متابعة اللجنة المشتركة العليا الجزائرية-التونسية التي انعقدت بالجزائر أفضت إلى نتائج «مهمة»، كونها شملت العديد من قطاعات التعاون الثنائي.

كما أضاف أنه تم استعراض واقع العلاقات الثنائية و«كيفية دفعها وتعزيزها لمصلحة البلدين»، مبرزا أن لجنة المتابعة أفضت إلى نتائج «مهمة»، مشيرا إلى أن الاجتماع تناول كل مجالات التعاون.

من جهة أخرى، أكد المسؤول التونسي أن اللقاء كان مناسبة لتناول «قضايا أخرى تهم البلدين من بينها الاتحاد المغاربي وكيفية النهوض بالتعاون في هذا الإطار». وبخصوص الوضع في ليبيا، جدد رئيس الدبلوماسية التونسي التأكيد على «ضرورة تحرك تونس والجزائر ومصر في سبيل مساعدة الأشقاء في هذا البلد على تجاوز خلافاتهم وإيجاد حل سياسي يرضيهم جميعا».

وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، أوضح في ختام أشغال الدورة الـ19 للجنة المتابعة الجزائرية - التونسية، أنه من أبرز الاتفاقيات التي سيتم التوقيع عليها خلال لقاء تونس اتفاق يخص التعاون الأمني وآخر متعلق بضبط الحدود البحرية بين البلدين.

الوزير الذي ترأس اللقاء مناصفة مع وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، تحضيرا للدورة 21 للجنة المشتركة أشار إلى أن هذه الاتفاقيات ستفتح المجال لتعزيز التعاون بين البلدين وتوسيعه خاصة في المجال الاقتصادي والتجاري والصناعي وغيرها من المجالات.

كما لفت إلى أن اجتماع لجنة المتابعة سمح بتقييم العمل الثنائي المشترك منذ الدورة الأخيرة للجنة الكبرى المنعقدة في أكتوبر 2015 بالجزائر، منوها بتفعيل كل ما اتفق عليه خلال هذا اللقاء، مما سمح بإعطاء دفع جديد للتعاون الثنائي.

وأفاد في هذا الصدد إلى أنه تم تسجيل 130 زيارة متبادلة على كل المستويات وتجسيد 30 برنامج مشترك مس مختلف المجلات على غرار الطاقة والصناعة والتجارة والفلاحة والتعليم العالي وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والثقافة.

بخصوص التبادلات التجارية بين البلدين قال الوزير أن قيمة هذه التبادلات بلغت أزيد من مليار (1) دولار خلال 2016، فيما بلغ عدد السواح الجزائريين نحو هذا البلد الجار 2ر1 مليون سائح.

وزير الخارجية التونسي أكد، من جانبه، على أهمية الدورة القادمة للجنة الجزائرية التونسية الكبرى نظرا لنوعية الاتفاقيات التي سيتم توقيعها لاسيما الاتفاق الأمني منها. موضحا أن هذا الاتفاق يتضمن تعزيز التعاون الأمني والعسكري لمواجهة المخاطر المحدقة كالإرهاب والمخدرات والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

كما أشار إلى أن هذا الاتفاق يعد «دليلا إضافيا على مدى تقارب البلدين وتطابق وجهات نظرهما حول حماية أمن الجزائر وتونس»، مشددا على عزم البلدين على تكثيف التعاون في هذه المجالات لمواجهة هذه المخاطر التي تستهدفهما.

فيما يتعلق بالأزمة الليبية، أكد الوزيران على ضرورة إيجاد حل سياسي وتوافقي للأزمة الليبية مؤكدان على ضرورة تغليب الحوار الليبي - الليبي، كآلية لجمع شمل مختلف الأطراف في هذا البلد الحدودي.

الطرفان تأسفا للمواجهات الأخيرة التي شهدتها منطقة الهلال النفطي والتي لا تساعد بالمرة -حسبهما- على الخروج من الأزمة في ليبيا. وعلق السيد مساهل قائلا «هذا لا يبشر بالخير نحن دائما كنا ولازلنا مع لغة الحوار وليس مع لغة السلاح»، مؤكدا على اتصال الجزائر المتواصل مع كل الأطراف في هذا البلد إلى غاية الشروع في حوار جدي وشامل للخروج من الأزمة.

الوزير شدد في هذا السياق على دور الأمم المتحدة في حل هذه الأزمة وضرورة احترام الليبيين للاتفاق السياسي لـ19 ديسمبر الماضي والذي يعد الركيزة الوحيدة لشرعية المؤسسات في ليبيا. وذكر السيد مساهل باجتماع دول الجوار لدراسة الأزمة الليبية والمخاطر المحدقة بدول المنطقة خلال مطلع أبريل المقبل بالجزائر مؤكدا على الدور المهم لهذه الدول في التنسيق وتبادل المعلومات فيما بينها.

وزير الخارجية التونسي أكد من جانبه أن الحل في ليبيا يجب أن «يكون توافقيا وليس عسكريا»، مشيرا إلى مسؤولية الأمم المتحدة ومجلس الأمن في هذه القضية».

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

طلبة جامعة لونيسي يحيون اليوم العالمي للمرأة

ينظم ممثلو طلبة جامعة لونيسي علي البليدة-2، تحت إشراف رئيس الجامعة وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حفلا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك يوم الأربعاء 8 مارس الجاري، على الساعة 10:00 صباحا، بمقر كلية العلوم الإنسانية.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

يتبوأ مكانة مهمة في النقد السردي الجزائري بفضل مجهوداته في الأدب الشعبي

جامعيون في إحتفاء خاص بالدكتور عبد الحميد بورايو بالعاصمة

عرفت جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، كلية اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية، قسم اللغة العربية وآدابها أشغال الندوة العلمية حول«الناقد عبد الحميد بورايو ورهانات النقد السردي في الجزائر» والتي نشطها دكاترة وأساتذة جامعين وأيضا طلبة الدكتوراه، وأيضا بحضور المحتفى به، وقد تم تسليط الضوء على شخصية الناقد والباحث الأكاديمي والمترجم عبد الحميد بورايو الذي يعد من النقاد الأوائل الذين ساهموا في توطين البنيوية الشكلية وأيضا يعتبر أحد المؤسسين للخطاب النقدي الجزائري المعاصر.

■ عائشة قحام

■ وإتفق المحاضرون على أن »النقد الجزائري الحديث مرّ بعدّة مراحل، ولكل مرحلة خصوصياتها في الارتكاز على منهج نقدي محدد أو عدة مناهج، وقد سادت المناهج السياقية منذ منتصف الستينيات من القرن الماضي، حيث كانت أغلب الدراسات النقدية الأكاديمية تعتمد المنهج التاريخي، وذلك لحاجة ماسة لبناء مدونة خاصة بالأدب الجزائري الحديث، ثم بعد ذلك في مرحلة السبعينيات اتجه النقد الجزائري بفعل التحولات التي شهدها المجتمع الجزائري إلى قراءة المتون الأدبية في هذه المرحلة بالمنهج الاجتماعي والذي كان يتناسب والمرجعية السائدة، وكانت هناك دراسات أخرى حاولت اعتماد المنهج التكاملي.

بحيث في بداية الثمانينيات من القرن الماضي شهد النقد الجزائري المعاصر تحولات في المقاربات النقدية حيث بدأ يتوجه تدريجيا إلى خصوصية النص، ومن ثم تكرّست الجهود النقدية في البحث عن العلاقات الرابطة بين مكونات النص والكشف عن البنى النصية والبحث في سلطة النص، ولذا ظهر المنهج البنيوي والبنيوي التكويني والبنيوي الانثروبولوجي ، وبعد ذلك اتجه النقد الجزائري المعاصر إلى المنهج السيميائي.

يعود الفضل في تكريس هذه المناهج النسقية إلى بعض النقاد الجزائريين الذين تبنوا هذه المناهج الحديثة انطلاقا من وعيهم بضرورة الانفتاح على الآخر، والمستجدات المعرفية والنقدية في الغرب، ومن بين هؤلاء النقاد)عبد الملك مرتاض، رشيد بن مالك، عبد الحميد بورايو(، وعليه يعدّ الناقد والباحث الأكاديمي والمترجم عبد الحميد بورايو من النقاد الأوائل الذين ساهموا في توطين البنيوية الشكلية، ثم السيميائية السردية، ولقد أبانت دراساته النقدية سواء أكانت نظرية أم تطبيقية عن مشروع نقدي يستحق التقدير والدراسة، وهذا المشروع النقدي يتسم بالصرامة العلمية والدقة المنهجية، وهو منفتح على الآخر، وفي الوقت نفسه يقارب التراث الأدبي الشعبي بأدوات منهجية حداثية تعيد قراءة هذا التراث الشعبي وفهمه ومقاربته بمنهجيات تكشف عن أسراره وأسباب حضوره.

واعتبر المحاضرون ايضا أن الناقد والدكتور عبد الحميد بورايو الذي يعتبر أحد المؤسسين للخطاب النقدي الجزائري المعاصر، والذي ما زال بحاجة ماسة إلى الدراسة والكشف عن مرجعياته النظرية، وطرائق مقاربته في دراسة الأدب الجزائري عامة، والخطاب السردي منه خاصة، وكيفية استثماره للمناهج النقدية المعاصرة ومشروعه الترجمي الذي يعد إضافة نوعية في الثقافة العربية المعاصرة... ».

وتناولت الندوة عدّة محاور ، وهي:ما هي مرجعية الخطاب النقدي عند عبد الحميد بورايو؟ وكيف استثمر عبد الحميد بورايو المناهج المعاصرة في دراسة وتحليل الثقافة الشعبية والأدب الشعبي الجزائري والعربي؟. كيف أسهم في تطوير وتفعيل الدرس النقدي المعاصر؟ خاصة الاتجاه السيميائي؟. كيف أسهم بترجماته العديدة في إثراء المكتبة العربية بمجموعة مراجع أجنبية هامة تستثمر المعرفة النقدية الحداثية وأدواتها الاجرائية بشكل ايجابي؟

وتناولت الندوة مداخلات هامة ألقيت من طرف عدد من الطلبة من مختلف جامعات الوطن منهم، ياسمين بوكردوح التي تناولت« المرجعيات السيميائية لعبد الحميد بورايو بين الشكلانية الروسية والاتجاه السيميائي». ريمة لعواس:« أسئلة النقد السردي في الجزائر)عبد الحميد بورايو أنموذجا(«. عمر الحاج بن بريكة: »آليات التحليل النقدي عند عبد الحميد بورايو)البنيوية الأنثروبولوجية أنموذجا(«. سليم قواسمية/ أحمد ثامري: »مرجعيات التجربة النقدية عند عبد الحميد بورايو)شعرية تودوروف أنموذجا(«.فاطمة سيدر: »مرجعيات التجربة النقدية عند عبد الحميد بورايو)التحليل الوظائفي أنموذجا(«. نسيمة تاحي: »الرؤية النقدية السردية عند الناقد عبد الحميد برواية) المسار السردي وتنظيم المحتوى أنموذجا(«.خديجة لخضاري/ خيرة شوط: »الكشف عن المعنى في النص السردي)عبد الحميد بورايو مترجما(«. نعيمة زايدي/ كريمة شبلي: »معنى المعنى في الحكايات الخرافية في المغرب العرب«. جمال دبّاح: »بين منطق السرد عند عبد الحميد بورايو ومنطق الحكي عند كلود بريمون)مقاربة في الرؤية والمنهج(«.بوبكر النية: »من الدال الحكائي إلى الدال الثقافي)عبد الحميد بورايو والمقاربة السوسيونصية(«. لويزة بوشريط: »عبد الحميد بورايو والمقاربات السيميائية لنماذج منتخبة من ألف ليلة وليل«.عبد القادر بشيشي/ بولرباح النعاس: »الدراسة الشكلية للقصص الشعبي عند عبد الحميد بوراي«.عقيلة سرير: »تجلي النظرية الغريماسية بين حدود الترجمة وجهود التطبيق«. إسمهان ظريف: »العجائبية عند عبد الحميد بورايو من خلال مجموعته القصصية عيون الجازية«.حبيب معروف:« أدوات التحليل السيميائي عند الناقد الجزائري عبد الحميد بورايو«.أمينة فايدي: »آليات التحليل البنيوي التكويني عند عبد الحميد بورايو)القصص الشعبي في منطقة بسكرة أنموذجا(«.

وطرح العديد من المحاضرون إشكالية كيفية استثمار عبد الحميد بورايو المناهج المعاصرة في دراسة الأدب الشعبي الجزائري، بحيث ينقسم المسار النقدي للدكتور الى مرحلتين، المرحلة الأولى تبناها الكاتب في بداية ممارساته النقدية النقد الإجتماعي، وكان ذلك في السبعينيات التي عرفت انتشار الأيديولوجية الاشتراكية.لكنه بعدها عنايته الى الادب الشعبي تعين عليه ايجاد آليات تحليل نقدية بديلة للنقد السوسيولوجي الذي يتعذر الوصول الى معلومات كافية عن النصوص الشعبية الضاربة في الزمن.أما المرحلة الثانية التي عرفت تحوله الى السيميائية، حيث استعار عبد الحميد بورايو بعض إجراءات المناهج الغربية، جاءت مطابقتها لقضايا مثارة في سياق الثقافة الغربية، وليس من سياقات الثقافة العربية، وهذا ما إضطره الى التعامل مع النصوص معاملة نسقية، تسمح بإنبثاق الدلالة من داخل النص لا من خارجه.وقد الى الباحث عنايته الفائقة بالتحليل الوظائفي البروبي الى درجة أنه أصبح قناعة في معظم تحليلاته، ولعل السبب وراء هذا الإهتمام يكمن أساسا في طبيعة المادة التي يتعامل معها الناقد، وهي التراث الأدبي الشعبي، وخاصة القصص الشعبي/ الخرافي الذي يتواءم والنموذج الذي اختاره فلاديمير بروب. وقد سعى بورايو الى ابتكار طرق خاصة في التعامل مع النصوص بعدا وهذا ناتج عن وعي نقدي يتخذ من المناهج الغربية منطلقا، ولكن ليؤسس خصوصية النص الشعبي.وقد استطاع الباحث ان يوفق بين ميدان الترجمة ومجال التطبيق، كما استطاع بفضل مجهوداته أيضا إستطاع أن يتبوأ مكانة مهمة في النقد السردي الجزائري تنظيرا وتطبيقا.

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com
يومية إخبارية وطنية

استدراك قبل إعلان النتائج!

● استغرب طلبة كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية بـ"جامعة الجزائر 3" قيام الإدارة بعرض توقيت امتحانات الدورة الاستدراكية والمكان، الذي سيتم فيه إجراء الاستدراك، قبل إعلان نتائج معدل السداسي، ومن ثمة معرفة المعنيين بالدورة الاستدراكية، الأمر الذي جعل الطلبة يعلقون "استدراك قبل إعلان النتائج حصريا في كليتنا"!

El Watan

PLUSIEURS PERSONNALITÉS POLITIQUES RECALÉES

D'anciens ministres et d'autres en exercices se sont portés candidats aux législatives du 4 mai, avec des fortunes diverses. Si pour certains la démarche s'apparente à une volonté de revenir dans le jeu politique après une longue traversée du désert, pour d'autres, elle répond à une volonté d'agrandir leur cercle d'influence et de se prémunir contre un éventuel départ du gouvernement. Mais tous étaient tributaires du feu vert du Président, seul à même d'accorder le blanc-seing pour une candidature. Ce qui a fait dire à certains membres du gouvernement que l'autorisation a été accordée à ceux qui étaient proches de la «porte de sortie». *«Beaucoup ont eu peur de perdre leur poste en postulant. D'autres ont justifié leur refus sous le prétexte qu'ils géraient des ministères importants et ne pouvaient pas se permettre de geler leurs activités durant la campagne»*, affirme un cadre du parti. Mais certains sans poste, ont tenté un retour en grâce à travers ses législatives. C'est le cas de Mohamed Sghir Kara, ancien ministre du Tourisme dans le gouvernement Ouyahia, qui s'est porté candidat FLN à Bouira, mais sans succès. L'homme, qui avait mené la fronde contre le secrétaire général de l'époque, Abdelaziz Belkhadem, le contraignant à organiser un vote de confiance qui lui fut fatal, a espéré très longtemps un retour sur investissement de la part de certains cercles du pouvoir. Mais ses prises de position successives contre l'arrivée de Amar Saïdani et Abdelaziz Ziari au poste de secrétaire général du FLN, lui ont été fatales et l'on contraint à une semi-retraite politique. *«Il a beaucoup manœuvré en coulisses pour son retour au gouvernement. Pendant des années, il a attendu qu'on fasse appel à lui de nouveau, mais le téléphone n'a jamais sonné»*, relate une source du parti. Pour Amar Tou, les choses sont différentes. Celui qui fut membre du bureau politique sous Benhamouda, Benflis et Belkhadem, député en 1987, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, ministre des Postes et des Télécommunications, de la Santé et des Transports, tête de liste à Oran lors des législatives de 2007, puis à Sidi Bel Abbès en 2012, et qui s'est prononcé pour un cinquième mandat du président Bouteflika, il y a quelques mois, n'a pas réussi à imposer sa candidature. Ecarté de Sidi Bel Abbès au profit de l'ancien wali Tahar Sekrane, son nom a, par la suite, été évoqué à Tlemcen, mais là encore sans suite. *«Il s'est beaucoup démené ces dernières quarante-huit heures pour trouver un point de chute, après son échec à Sidi Bel Abbès»*, confirme un membre du Comité central. Etre membre du gouvernement n'assure pas une voie royale pour obtenir son ticket pour les législatives. Abdelmalek Boudiaf, ministre de la Santé en a fait l'amer expérience. Annoncé comme tête de liste à Constantine, on lui a préféré un médecin, le Dr Mehsas, présenté comme un proche du Premier ministre Abdelmalek Sellal. Même mésaventure pour le ministre du Tourisme, Abdelawahab Nouri, dont la candidature à Batna a été rejetée, au profit de Hadj El Ayeb, ex-sénateur du tiers présidentiel. *«Rien n'indique que ces ministres ne vont pas être repêché ailleurs»*, rappelle un fin connaisseur des arcanes du parti. Avec trois ministres au gouvernement, le RND a été épargné par les luttes, seul Tayeb Zitouni, ministre des Moudjahidine, s'est porté candidat aux législatives à Oran, alors que Mohamed Mebarki et Abdessalem Bouchouareb, avaient, selon le porte-parole du parti, Seddik Chihab *«exprimé leurs vœux d'être candidats»*. Les deux membres du gouvernement ont préféré ne pas prendre de risque de se présenter aux législatives, car en cas d'échec, rien ne leur garantirait de garder leurs postes.

Salim Mesbah

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

COMMUNIQUÉ

Djezzy ouvre ses portes aux architectes

■ Djezzy, leader des technologies de communications mobiles, a organisé, hier, dimanche 5 mars 2017, une journée portes ouvertes à l'incubateur de l'École nationale polytechnique (ENP) afin d'offrir une opportunité aux jeunes architectes de rejoindre l'entreprise.

Cette initiative s'inscrit dans le cadre du programme de recrutement massif lancé à l'occasion du 15e anniversaire de la société et qui représente un aspect stratégique du processus de transformation qui vise à faire de Djezzy l'opérateur numérique de référence en Algérie.

Pendant toute la journée d'hier, les candidats intéressés ont été invités pour des entretiens avec les recruteurs, qui ont choisi l'incubateur comme lieu de travail, afin de sélectionner les talents qui feront partie de la famille du nouveau Djezzy.

Les entretiens se sont déroulés dans une ambiance conviviale et les candidats potentiels ont été informés des possibilités d'emplois, ainsi que des perspectives de formation et d'évolution de carrières. Djezzy est engagée depuis avril 2015 dans un programme de transformation pour consolider sa position dans l'industrie des télécoms qui connaît des développements importants dans le sillage de l'évolution de l'internet mobile et la démocratisation de la data. Dans sa stratégie de redéploiement, Djezzy est en train de devenir plus agile, plus dynamique, plus compétitive et plus centrée sur le client en misant sur le recrutement des compétences jeunes et la création des nouveaux métiers qui feront le bonheur de ses abonnés et futurs abonnés.

Le Temps
D'ALGERIE

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

Un LMD en assurances et réassurances bientôt

UNE FORMATION LMD professionnelle en assurances et réassurances à la faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion est en cours de lancement à l'université de Boumerdès, selon Khoukhi Abderrahmane, le responsable du projet. Un projet dicté par «*les grands besoins exprimés pour la formation dans ce domaine*», a-t-il indiqué en marge d'une conférence sur le thème «*Réassurance en Algérie*». «*Une importante demande est exprimée par les sociétés d'assurances et de réassurances en Algérie pour la formation de cadres compétents dans ce domaine*», a-t-il affirmé, signalant que la formation en la matière se limite actuellement au master, assuré au niveau de l'université de la wilaya et de certains établissements publics et privés et dont les diplômés «*sont peu nombreux*». Pour M. Khoukhi, il est impératif de «*clarifier l'image du secteur en milieu universitaire par la création de passerelles entre les compagnies d'assurances et leurs clients potentiels que sont les étudiants, appelés à intégrer le marché des assurances à l'avenir*». Le même responsable a loué l'action entreprise par le gouvernement en 2011, obligeant les compagnies d'assurances et de réassurances à relever leurs capitaux et à créer des consortiums en vue d'élargir le domaine des assurances et arrêter l'hémorragie enregistrée dans la monnaie étrangère.

La Compagnie centrale des réassurances est l'unique société activant dans ce domaine en Algérie, avec une part du marché national estimée à 67%, a indiqué Smaïl Gharbi, chargé de la cellule de stratégie et de développement au sein de cette société. Le chiffre d'affaires de cette compagnie, un des leaders du marché des réassurances à l'échelle africaine, occupant la deuxième place du continent dans le domaine, est de près de 25 milliards DA, au moment où le marché des réassurances en Algérie a été estimé à près de 35 milliards DA à fin 2015. Outre le marché algérien, cette société nationale, créée en 1973, couvre de nombreux marchés en Afrique, au Moyen-Orient et en Asie. Elle a réalisé, en 2015, des bénéfices estimés à 2,8 milliards DA, soit un taux de 91% au niveau du marché national et le reste dans le marché mondial, a précisé M. Gharbi.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Le Cnes dans la rue, aujourd'hui

Le Conseil national des enseignants du supérieur décrète une journée de grève pour aujourd'hui, suivie de sit-in devant les rectorats des établissements universitaires à travers le territoire national pour exiger l'ouverture des portes du dialogue et de la concertation. Dans un communiqué rendu public, le Cnes a dénoncé l'attitude du premier responsable du secteur qui a exprimé son refus de donner suite à la plate-forme de revendications exposée par le syndicat. Le syndicat des enseignants du supérieur appelle à la levée des entraves à l'exercice de droit syndical mais aussi à la démocratisation de l'université pour espérer en hisser le niveau de formation en son sein. Pour ce dernier, la démocratisation se caractérise par l'élection des responsables de l'université par les enseignants au lieu des responsables qui n'ont rien à voir avec le monde de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. A. B.

ELLE RASSEMBLE DES SPÉCIALISTES DE DIVERS HORIZONS

Une semaine de l'étudiant à l'Insim

LES ORGANISATEURS ont préparé une série d'ateliers de travail qui répondent aux attentes de toutes les catégories participantes aux côtés des étudiants.

KAMEL BOUDJADI

Un riche programme est attendu à la semaine de l'étudiant qu'organise l'Insim de Tizi Ouzou. Cette semaine est dédiée aux étudiants pour la deuxième année par cet établissement d'enseignement en management qui s'adresse, selon son directeur Younès Abdelmalek aux professionnels, aux investisseurs, aux étudiants mais aussi à toute personne à la recherche d'un enrichissement de son parcours.

Pour la circonstance, un riche programme a été donc mis sur pied afin de satisfaire toutes les catégories professionnelles. C'est ainsi que, fidèle à sa tradition, l'Insim met en avant le volet recherche qui rime avec les objectifs et visions de notre pays avec des conférences dont les thèmes ne s'éloignent jamais de l'actualité économique. Hier donc, à la journée d'ouverture, une communication a été présentée par Brahim Guendouzi, professeur et doyen de la faculté des sciences économiques et de gestion commerciale de l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou. Son intervention a abordé le sujet des PME et les exportations dans un pays pétrolier.

Parallèlement à ces conférences, les organisateurs ont préparé une série d'ateliers de travail qui répondent aux attentes de toutes les catégories participantes aux côtés des étudiants.

Hier aussi, Lyes Zerkhefaoui a animé un atelier portant sur les démarches stratégiques alors que Melle Si Mansour Farida a animé un autre sur le thème du plan de communication et marketing. En fait, le long de cette semaine, les étudiants auront à assister à des ateliers très riches. La psychologie de la persuasion sera au menu d'un atelier animé par Medrouh Ali, Général manager Psycom et consultant à l'Insim alors que la gestion des carrières et la motivation des ressources humaines sera au menu de celui animé par Belhocine Hamid, enseignant chercheur à l'université de Tizi Ouzou. MS Project sera traité avec Bourkache Mohamed, cadre au ministère des Finances et enseignant à l'Insim et le coaching orthographique sera le thème d'un autre atelier animé par Mme Idir Meriem. La sécurité maritime sera également le sujet d'un atelier de travail proposé par Mohellebi Saïd, responsable de la direction du transport maritime et urbain. Les principes de l'IPV6 est un autre atelier animé par Lounis Kessala, formateur Ccna et Ccnas à l'Insim alors qu'Ali Yahia Omar, Général manager Alphorm Algérie animera un atelier dédié aux étudiants qui désirent faire une carrière d'expert en Internet des certifications. Au dernier jour, Idir Iharkouken et Aliane Abdenour animeront respectivement des ateliers sur le marketing de contenu et la gestion d'un projet.

Toutefois, la circonstance sera purement dédiée aux choses techniques. Il y aura également de l'art et de la littérature avec des ventes-dédicaces et autres récitals poétiques. Des récitals poétiques agrémenteront ces journées par les déclamations de Ahcene Mariche, un poète dont les œuvres sont traduites dans plusieurs langues. Le jeune écrivain et journaliste Amar Ingrachen sera également présent mercredi prochain pour une vente dédicace de son dernier roman, *Le temps des grandes rumeurs*.

Notons enfin que cette semaine de l'étudiant qu'organise l'Insim est également l'occasion pour les jeunes de se rapprocher des dispositifs d'aide à la création des petites entreprises.

L'Ansej était en effet représentée à la cérémonie d'ouverture de la semaine de l'étudiant à laquelle ont pris part plusieurs investisseurs de la région. K. B.

IL SE TIENT À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

L'œuvre d'Aït Menguellet dans un colloque international

L'UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI de Tizi-Ouzou organise à partir d'aujourd'hui lundi un colloque sur l'œuvre de Lounis Aït Menguellet.

KAMEL BOUDJADI

Cette manifestation culturelle qui se déroulera au niveau de l'auditorium s'étalera, selon les organisateurs, sur trois jours avec un programme chargé de conférences et de communications qui traiteront de diverses facettes de l'œuvre de ce grand poète.

Le colloque qu'organise donc la faculté des lettres et des langues via son laboratoire « Aménagement et enseignement de la langue amazighe » s'inscrit sous la thématique «Aït Menguellet, 50 années de carrière, regard croisé sur un capital d'une œuvre linguistique, littéraire et culturel». Aussi, dans un document où ils expliquent les arguments de l'organisation du colloque qui est d'ailleurs le quatrième depuis son ouverture, les organisateurs affirment que les conférences viseront à traiter de toutes les facettes de la poésie d'Aït Menguellet. Le colloque, ajoutent-ils, est une façon aussi de lui rendre un hommage après cinquante années de carrière. Par ailleurs, dans le souci de donner un caractère éminemment scientifique au colloque, les organisateurs affirment privilégier quelques pistes de recherche qui feront l'objet de conférences traitées par les spécialistes de ce poète. En premier lieu, la critique littéraire de l'œuvre s'impose comme un préalable à toute tentative de comprendre. Car, expliquent-ils, l'objectif recherché est, d'un côté, de caractériser la poésie de cet auteur aussi bien par rapport à la tradition poétique kabyle qu'en relation ou en comparaison aux écritures et compositions de ses contemporains et, de l'autre, de mettre en exergue les contours de la modernité tels qu'ils se déclinent dans les poèmes. Le volet stylistique, métrique et sémio-poétique sont des axes privilégiés pour explorer l'univers menguelletien construit sur un immense patrimoine linguistique, philosophique et autres. En second lieu, ajoutent les organisateurs, l'œuvre de Lounis Aït Menguellet sera analysée dans sa dimension anthropologique liée surtout au volet culturel et identitaire. Enfin, le colloque sera l'occasion de présenter les derniers travaux réalisés par des universitaires qui se sont penchés sur cette œuvre. Les exposés concerneront l'étude linguistique, l'analyse textuelle et discursive et l'analyse stylistique.

Ainsi, pour une première fois, l'université de Tizi Ouzou aborde de manière scientifique l'œuvre d'un grand poète de langue amazighe. Avec ce colloque qui vient couronner cinquante années de carrière dédiées à « takvailit » comme aime à le dire le poète. Une carrière qui a pu construire véritablement un immense patrimoine poétique. Au-delà de son caractère linguistique et identitaire, l'œuvre de Lounis Aït Menguellet a su transcender les murs qui séparent la langue amazighe par son oralité et le patrimoine universel des langues écrites. Ce Khalil Gibran du Djurdjura a su libérer la langue orale de ses ancêtres pour prendre son envol dans l'univers écrit de l'humanisme. Aït Menguellet n'est plus un poète kabyle, c'est un poète qui appartient à toute l'humanité. Aït Menguellet est entré dans ce patrimoine universel comme ses frères Apulée et Augustin de Madaure à la seule différence que lui, il parle kabyle sa langue maternelle. K. B.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

TIZI-OUZOU Un colloque international lui est consacré à l'université

Aït Menguellet : 50 ans de création

Le laboratoire «Aménagement et enseignement de la langue amazighe» de l'université de Tizi-Ouzou organise, à partir d'aujourd'hui, un colloque international dédié au «sage» intitulé «Lounis Aït Menguellet : 50 ans de création. Regards croisés sur un capital d'une œuvre linguistique, littéraire et culturelle».

Ce grand rendez-vous qui s'étalera sur trois jours, les 6, 7 et 8 mars 2017, abordera les différents axes de la création du chanteur. Le premier axe qui s'intitule «Critique littéraire de l'œuvre d'Ait Menguellet» traitera du volet stylistique, métrique et sémio-poétique de la poésie du chanteur en s'intéressant notamment à l'étude des choix des modalités de création, à l'analyse de la structuration métrique des textes d'Ait Menguellet et le rapport à la création poétique. Quant au deuxième axe, il abordera l'œuvre d'Ait Menguellet sous son aspect anthropologique culturel et du patrimoine, il étudiera la dimension anthropologique et sociologique de l'œuvre d'Ait Menguellet ainsi que la problématique identitaire. Une étude linguistique de l'œuvre du chantre kabyle sera proposée dans le troisième axe de ce colloque. Elle se penchera sur le vocabulaire, les aspects phonétiques du parler et de la particularité d'Ait Menguellet, les emprunts et la néologie ainsi que les toponymes et les patronymes dans le répertoire du poète. Le quatrième axe traitera de l'analyse textuelle et discursive de l'œuvre d'Ait Menguellet sur le rôle du prélude, du refrain, de la répétition et le mythe chez ce chanteur. Le cinquième axe abordera l'adaptation et l'analyse stylistique. Pour les besoins de ce colloque, les organisateurs ont sollicité la contribution de plusieurs éminents enseignants et chercheurs de différentes universités à l'instar de Tassadit Yacine de l'EUESS de Paris pour animer une conférence sous le thème «Ait Menguellet chante plus de vingt ans après : état des lieux», de Lahoucine Bouaakoubi de l'université d'Agadir Maroc, qui abordera dans son exposé «Ait Menguellet et Tabaamrant : parcours différents et destins croisés», de Hacène Hireche de l'université Paris 8 qui parlera de «Quelques idées pour saisir son système de sensation», de Mohand Tilmatine de l'université de Cadiz, Espagne, qui se penchera sur «Les médias et Ait Menguellet : réflexions autour d'une polémique sur les réseaux sociaux», de Djamel Chikh des universités Ottawa/Paris/Saclay qui animera une conférence sous le thème «Ait Menguellet dans l'imaginaire sociopolitique des militants amazighs : entre immanence spatio-temporelle et la transcendance poético-utopique», entre autres. Plusieurs autres conférences des enseignants et chercheurs des universités algériennes seront également au programme. À signaler que l'enseignant Said Chemakh qui devait animer, lui aussi, une conférence sous le thème «Approche de la question du pouvoir dans l'œuvre d'Ait Menguellet» s'est rétracté à la dernière minute. Pour rappel, cet enseignant est l'initiateur d'une pétition pour l'attribution du titre Doctorat Honoris Causa à Ait Menguellet lors de ce colloque, une sollicitation qui n'a pas été validée par le comité d'organisation de cette manifestation. «Ait Menguellet mérite toutes les distinctions, mais nous avons tracé le programme du colloque depuis longtemps, et cette distinction ne figurait pas. Une autre fois, j'espère », nous expliquera le Professeur Noura Tigziri, coordinatrice scientifique du colloque qui a édité un ouvrage sur le chant d'Ait Menguellet, intitulé «Ait Menguellet par les textes». Un livre articulé en deux parties. « La première est une étude lexicographique. À l'aide d'un logiciel, elle dissèque l'œuvre du poète, mettant en exergue des occurrences bien choisies et replacées dans le contexte sociopolitique. Quant à la deuxième partie, elle, c'est la retranscription de tous les textes d'Ait Menguellet depuis sa première chanson en 1967 «Ma trud» jusqu'à son dernier album «Isefra», nous révélera le Pr Tigziri. La sortie de ce livre coïncidera avec le début du colloque, c'est-à-dire aujourd'hui.

Hocine Moula

Lounis Aït Menguellet

«Je regrette le retrait de Hirèche et Chemakh»

La Dépêche de Kabylie : Un colloque sera organisé demain (ndlr aujourd'hui) en votre honneur à l'UMMTO, à l'occasion de vos cinquante ans de carrière. Qu'est-ce que ça vous fait ?

Lounis Aït Menguellet : C'est très louable comme initiative, j'apprécie mais je n'ai pas vraiment idée de ce qui est prévu dans le programme. J'assisterai en tant qu'invité d'honneur, j'y serai pour marquer la présence car j'ai promis. Au passage, je remercie Mme Tigziri qui est l'initiatrice de la manifestation. Je sais en revanche qu'il y aura beaucoup d'intervenants, mais je suis tout de même désolé que mes deux amis Hacène Hirèche et Saïd Chemakh se soient retirés. Je sais qu'ils doivent avoir leurs raisons, ça ne peut pas être une décision prise à la légère. Je regrette leur absence.

Ne pensez-vous pas que vous devriez être un peu plus impliqué dans l'événement ?

Non, c'est organisé à l'université par des universitaires, chacun son domaine, ils doivent savoir ce qu'ils font certainement. C'est aussi une question de temps, je ne peux pas m'impliquer dans ce genre d'initiatives que je salue d'ailleurs, c'est une question de temps aussi. En ce moment, j'ai vraiment un programme chargé qui ne me le permet pas.

En parlant de programme, la tournée d'Aït Menguellet se passe comment ?

Merveilleusement bien pour le moment. Il y aura des galas en France, où j'ai l'habitude de me produire, j'ai aussi beaucoup de fans là-bas. Au Canada aussi, il y a des associations et des gens dynamiques qui activent et qui font un travail remarquable. Mon concert à l'Olympia de Montréal est prévu pour le 28 avril prochain. J'ai aussi un programme national, comme première date confirmée, la Coupole, le 24 mars prochain. D'autres concerts suivront.

Y a-t-il un nouvel album en vue, d'Aït Menguellet ?

Oui, je suis en train de préparer un nouvel album. Ce n'est pas encore prêt, comme c'est difficile de concilier enregistrement et tournées.

Plus de précision sur le nouveau-né ?

C'est un album de sept chansons, avec des thèmes diversifiés. Il y aura entre autres, des chansons sur ma carrière, une chanson clin d'œil à mes 50 ans. Il y aura aussi un hommage à ceux qui m'ont suivi tout au long de ces 50 ans, je leur dois bien ça.

Que pense Aït Menguellet de l'actuelle mouvance politique en Kabylie, notamment le MAK et le RPK le nouveau-né sur la scène ?

Pour le deuxième (RPK ndlr), j'ignore complètement son existence. Je viens de l'apprendre. Pour le reste, je tiens à dire que je ne suis pas du tout politique. Ceci dit, je suis pour la liberté d'opinion, la liberté d'expression de tout un chacun, en Kabylie et en Algérie en général. Je suis pour la liberté de créer des associations et autres. Chacun est libre et chacun a le droit de choisir ce qui lui convient. Pour ma part, j'ai choisi la chanson et elle est universelle. Je ne juge personne.

Un dernier mot…

Mon point commun avec toutes les tendances et toutes les opinions, c'est celui de défendre notre culture et notre identité.

Propos recueillis par Kamela Haddoum.